

March 1999



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

البند ٨ من مشروع جدول الأعمال المؤقت

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الدورة العادية الثامنة

روما، ١٩-٢٣/٤/١٩٩٩

تقارير من المنظمات الدولية بشأن السياسات والبرامج والنشاطات التي تنفذها
في مجال التنوع البيولوجي الزراعي

الجزء الثالث: المنظمات الدولية غير الحكومية

بيان المحتويات

الصفحات

1	مقدمة
3	الاتحاد العالمي لنساء الريف
4	الجمعية الأوروبية للانتاج الحيواني
6	الاتحاد الدولي لمربي النباتات
8	المركز الدولي للمحاصيل غير المستغلة بالقدر الكافي
9	المؤسسة الدولية للنهوض بالريف
10	المركز الدولي لرصد الصيانة

تقارير من المنظمات الدولية بشأن السياسات والبرامج والنشاطات التي تنفذها في مجال التنوع البيولوجي

الجزء الثالث: المنظمات الدولية غير الحكومية

مقدمة

١ - هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة هي الجهاز الحكومي الدولي الوحيد الذي تقوم في إطاره الدول الأعضاء، التي تتبرع بالأموال والتكنولوجيا، والتي تستخدم الموارد الوراثية سواء بسواء، بمناقشة المسائل المتصلة على وجه التحديد بالتنوع البيولوجي الزراعي. وتتلقى الهيئة، بصفة منتظمة، تقارير من المنظمات الدولية المختصة، ومن بينها منظمة الأغذية والزراعة، بشأن سياساتها وبرامجها وأنشطتها المتعلقة بصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام، وقد اعتبرت الهيئة هذه التقارير هامة لها، وكذلك لتلك المنظمات، إذ سيتسنى لها بذلك أن تطلع البلدان المتبرعة بالمواد الوراثية والأموال على أهدافها وبرامجها بصورة أفضل، وأن تستفيد أيضا من ملاحظات هذه البلدان.

٢ - وفيما يتعلق بتوسيع اختصاصات الهيئة، تلقت الهيئة للمرة الأولى في دورتها السابعة تقارير من عدة منظمات تغطي جميع ميادين التنوع البيولوجي الزراعي. وفي تلك المناسبة، قدمت تقارير من ثلاث عشرة منظمة من منظمات الأمم المتحدة أو من المنظمات الحكومية الدولية الأخرى، ومن ١٤ مركزا دوليا للبحوث الزراعية تتبع الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، ومن ٧ منظمات دولية غير حكومية^(١). ورحبت الهيئة بهذه التقارير ووجهت شكرا حارا إلى المنظمات التي قدمتها. ورأت الهيئة أن هذه التقارير تشكل إسهاما هاما في مهمتها المتصلة بالتشجيع على تنسيق الأنشطة المنفذة في مجال التنوع البيولوجي. وشجعت الهيئة المنظمات على أن تواصل تقديم هذه التقارير إلى الهيئة في دوراتها العادية.

^(١) مصرف التنمية الآسيوي، وأمانة الكومنولث، واتفاقية التنوع البيولوجي، ومرفق البيئة العالمي، ومعهد التعاون في مجال الزراعة في البلدان الأمريكية والوكالة الدولية للطاقة الذرية، والمكتب الزراعي الدولية للكومنولث، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، واليونيسكو، والمكتب الدولي للأوبئة الحيوانية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، والبنك الدولي، والمركز الدولي للزراعة الاستوائية، ومركز البحوث الحرجية الدولية، والمركز الدولي لتحسين الذرة والقمح، والمركز الدولي للبطاطس، والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، والمعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة، والمركز الدولي لإدارة موارد الأحياء المائية، والمعهد الدولي للزراعة الاستوائية، والمعهد الدولي لبحوث الإنتاج الحيواني، والخدمة الدولية للبحوث الزراعية القطرية، والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية، والمعهد الدولي لبحوث الأرز، ورابطة تنمية الأرز في جنوب غرب أفريقيا، والرابطة الدولية لرعى النباتات لأغراض حماية الأصناف النباتية، والمجموعة الأوروبية للإنتاج الحيواني، والمركز الدولي للمحاصيل غير المستخدمة بالقدر الكافي، والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، واللجنة الدولية لمراقبة الأداء في مجال الإنتاج الحيواني، والمؤسسة الدولية للنهوض بالريف، ورابطة مربي السلالات النادرة.

٣ - وتحتوى هذه الوثيقة على تقارير وردت فى المنظمات الدولية غير الحكومية التالية بحلول يوم ١٩٩٩/٢/٥:

الاتحاد العالمى لنساء الريف، والجمعية الأوروبية للانتاج الحيوانى، والاتحاد الدولى لمربي النباتات، والمركز الدولى للمحاصيل غير المستغلة بالقدر الكافى، والمؤسسة الدولية للنهوض بالريف، والمركز الدولى لمتابعة الصيانة.

٤ - وأحاطت المنظمة الدولية غير الحكومية علما منظمة الأغذية والزراعة بعدم قدرتها لأسباب مختلفة تقديم تقاريرها الى هذه الدورة، وهذه المنظمة هى:

العمل الدولى بشأن الموارد الوراثية - الصندوق العالمى للطبيعة

٥ - واقتصر عمل الأمانة على تجميع التقارير، بحسب ورودها. وتقع المسؤولية الكاملة عن أى تقرير على المنظمة التى قدمته. وترد أنشطة منظمة الأغذية والزراعة فى هذا المجال فى الوثيقتين CGRFA-8/99/10.1 و CGRFA-8/99/10.2.

٦ - وتضم الوثيقة CGRFA-8/99/11.1، التقارير الواردة من الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى، فى حين ترد تقارير المنظمات الدولية للبحوث الزراعية التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، فى الوثيقة CGRFA-9/99/11.2.

الاتحاد العالمى لنساء الريف

١ - يتمتع الاتحاد العالمى لنساء الريف بصفة استشارية لدى المنظمة منذ عام ١٩٤٧. وتشارك فى عضوية الاتحاد ٣٦٥ جمعية تمثل ما يزيد على ٩ ملايين امرأة ريفية من ٧١ بلدا. وتتكون غالبية أعضاء الاتحاد من مزارعات و/أو عاملات فى القطاع الزراعى، وتدور فى الوقت الحالى مداورات على نطاق واسع بشأن الموضوعات المتعلقة بالمواد الوراثية. واذا كانت نتائج هذه المداورات لم تستخلص حتى الآن منذ اتخذت أثناء المؤتمرات الثلاثة الأخيرة التى عقدها الاتحاد مرة كل ثلاث سنوات قرارات على النحو التالى:

(١) قرار مؤتمر الاتحاد الثلاثى الثانى والعشرين فى ١٩٩٨: "لكى يكون المستهلكون على بينة بشأن ما يأكلون، نطالب بتطبيق اجراء شامل بوضع البيانات على عبوات منتجات الأغذية لا يقتصر على بيان المواد المضافة والعوامل المثيرة للحساسية وانما تشرح طرق انتاجها بما يشمل على سبيل المثال تفاصيل عن طرق تغيير الجينات والمعالجة بالاشعاع".

(٢) قرار المؤتمر الثلاثى الحادى والعشرين فى ١٩٩٥: "تحت الجمعيات الأعضاء فى الاتحاد العالمى لنساء الريف حكومات بلدانها على دعم حقوق المزارعين وذلك من خلال المساهمة فى الصندوق الدولى للموارد الوراثية النباتية".

(٣) قرار المؤتمر الثلاثى / العشرين فى ١٩٩٢: " اذ تقر الجمعيات الأعضاء فى الاتحاد العالمى لنساء الريف بضرورة مشاركة النساء فى صنع القرارات ذات الصلة بالموارد الوراثية النباتية، فهى تحت حكومات بلدانهم على تقديم دعم كاف ومساند لاجراءات صيانة الموارد الوراثية النباتية على الصعيدين القطرى والدولى".

الجمعية الأوروبية للانتاج الحيواني

١ - جرى لأول مرة عرض تقرير يتعلق بأنشطة الجمعية الأوروبية للانتاج الحيواني أثناء الدورة السابعة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (١٥-٢٣/٥/١٩٩٧). وتشير في هذا السياق الى وجود مجموعة عمل دائمة منذ ١٩٨٠ تعمل في نطاق الهيئة العلمية للموارد الوراثية الحيوانية التابعة للجمعية الأوروبية للانتاج الحيواني، وهذه المجموعة مسؤولة عن تنسيق أنشطة الجمعية المذكورة. وفي أعقاب الدراسات التي أجرتها هذه المجموعة بشأن حالة السلالات الحيوانية في أوروبا، أنشئ بنك للبيانات الكمبيوترية في ١٩٨٨ تشرف على تشغيله منذ انشائه الجامعة البيطرية في هانوفر بألمانيا. كما يجدر التذكير بأن الجهود المبذولة في هذا المجال قد استمرت من خلال التعاون الوثيق مع منظمة الأغذية والزراعة. وأعربت الجمعية الأوروبية للانتاج الحيواني باستمرار عن دعمها للمبادئ الأساسية التي تستند اليها الاستراتيجية العالمية للمنظمة لادارة الموارد الوراثية لحيوانات التربية، وتوجيه دعمها بصفة خاصة نحو الشبكة الأوروبية للمراكز القطرية للتنسيق (جهات الاتصال القطرية) في عام ١٩٩٥ وذلك في اطار هذه الاستراتيجية. وستقتصر في ما تبقى من هذا التقرير على ايجاز الأنشطة التي قامت بها الجمعية الأوروبية للانتاج الحيواني في مجال الموارد الوراثية الحيوانية خلال عامي ١٩٩٧-١٩٩٨.

٢ - تواصل انعقاد اجتماعات جهات الاتصال التابعة للشبكة في اطار الاجتماعات السنوية للجمعية، مستفيدة من الدعم اللوجستي التي قدمته الجمعية. وتولى مركزا التنسيق الفرنسي والبولوني، منذ اجتماع جهات الاتصاف في فيينا عام ١٩٩٧ على نحو مشترك مسؤولية التحضير لعقد هذه الاجتماعات، أشرف على نشر تقارير مفصلة عنها: أنظر تقارير اجتماعات فيينا (١٩٩٧) وصوفيا (١٩٩٨)، وهي متاحة لدى مكتبي الموارد الوراثية في باريس وفرصوفيا.

٣ - ونسقت الجمعية في ١٩٩٧-١٩٩٨ تنفيذ اجراء محدد بتمويل من الاتحاد الأوروبي في اطار قانون الاتحاد المرقم ٩٤/١٤٦٧ والمتعلق بالموارد الوراثية للزراعة. وقد أمكن بفضل هذا الاجراء المتخذ تحت عنوان الجرد الدائم للموارد الوراثية الحيوانية الأوروبية والأنشطة ذات الصلة بتحديد خصائصها وصيانتها واستخدامها:

- الموافقة على بروتوكول تحديث قاعدة بيانات الجمعية في هانوفر ومن ثم نقلها الى (النظام العالمي لمعلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة) لدى المنظمة بما ينبغي أن يؤدي في المستقبل الى ارسال المعلومات المجمع في كل بلد الى جهاز ترحيل أوروبي مناسب لضمان احتياجات اقليم أوروبا، وترحيلها منه الى قاعدة البيانات العالمية لدى المنظمة.

- وضع قائمة بأسماء ١٦٠ خبيرا ينتمون الى طائفة واسعة من الأقاليم الجغرافية ومؤسسات البحث لابداء وجهات نظرهم العملية والفنية بشأن صيانة الموارد الوراثية الحيوانية واستحداثها والمنهجيات المطبقة بهذا الغرض.

٤ - وفي أعقاب هذا الاجراء، قررت مجموعة العمل التابعة للجمعية متابعة تطوير بنك البيانات التابع للجمعية في هانوفر بحيث يصبح قاعدة للبيانات الاقليمية للبلدان الأوروبية كافة من خلال الارتباط الوثيق مع منظمة الأغذية والزراعة. وينبغي ادراج نشاط الجرد هذا ضمن اطار أوسع نطاقا لتنسيق الجهود الأوروبية من خلال تعزيز دور شبكة جهات الاتصال القطرية وانشاء مركز أوروبى للتنسيق فى اطار الاستراتيجية العالمية للمنظمة فى مجال الموارد الوراثية الحيوانية. وفى أثناء انشاء جهة الاتصال هذه، التي بدأت نشاطها فى ١٩٩٧ بعد أن اقترحت فرنسا أن تتولى مؤقتا ضمان هذا الدور التنسيقي، خصت الجمعية الأوروبية للانتاج الحيوانى جهة الاتصال هذه بدعمها وبما لديها من خبرات علمية فى مجال عملها. واستنادا الى ذلك أعدت الجمعية بمشاركة المنظمة اقتراحا باتخاذ الاجراء المحدد وتقديمه للاتحاد الأوروبى فى ١٩٩٨ فى اطار قانون الاتحاد المرقم ٩٤/١٤٦٧ والمشار اليه أعلاه.

الاتحاد الدولي لمربي النباتات

١ - يرى الاتحاد الدولي لمربي النباتات وأعضائه الذين يمثلون أكثر من ١٠٠٠ شركة من شركات تربية النباتات في ٢٩ بلدا صناعيا وناميا^(١)، أن من المهم المحافظة على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وتنظيم الحصول على هذه الموارد الوراثية، وإيجاد وسيلة للتقاسم العادل للمنافع الناشئة عن استخدامها.

٢ - وبغية تأكيد هذا الاستعداد، وافق أعضاء الاتحاد في عام ١٩٩٨ على ورقة تحديد مواقف بعنوان "الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة والتقاسم العادل للمنافع الناشئة عن استخدامها" قدمت إلى الدورة الاستثنائية الخامسة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة للدراسة. ويعد هذا الاقتراح، الذي حظي بالترحيب من جانب معظم الوفود، مساهمة بارزة قدمها مجتمع مربي النباتات لعملية التفاوض البناءة. (وأعد بناء على طلب العديد من الوفود تفسيراً مفصلاً للاقتراح المقدم من الاتحاد، وقدم للهيئة في الوثيقة (CGRFA-8/99/inf.9).

٣ - وفي عام ١٩٩٨، اجتمع الأعضاء من البلدان النامية في الاتحاد الدولي لتجارة البذور^(٢) والاتحاد الدولي لمربي النباتات للموافقة على "التوصيات المقدمة من صناعة البذور في البلدان النامية بشأن تعديل التعهد الدولي". وحذر هؤلاء الأعضاء الدورة الاستثنائية الخامسة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة من أن نشاطات تربية النباتات في البلدان النامية سوف تتعرض للخطر ما لم يتم التوصل إلى اتفاق متعدد الأطراف. وأشاروا على وجه الخصوص إلى الحاجة إلى: (١) الترويج لاستخدام التكنولوجيات الحديثة بما في ذلك التكنولوجيا الحيوية، (٢) توفير الحوافز لتربية النباتات مع حماية الملكية الفكرية، (٣) تأييد الحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، (٤) إقامة نظام مبسط يتسم بالكفاءة لتقاسم المنافع.

٤ - ويشترك أعضاء الاتحاد بنشاط، من الناحية العملية، فيما يلي:

- صيانة الموارد الوراثية حيث ينفقون نحو ٥٠ مليون دولار سنوياً على المحافظة على الموارد الوراثية، وعلاوة على ذلك، يشارك أعضاء الاتحاد في برامج ثنائية ومتعددة الأطراف تهدف إلى: (١) النهوض بعملية صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام، و(٢) تيسير نقل التكنولوجيا.
- زيادة التنوع البيولوجي المتاح للمزارعين: ففي عام ١٩٩٨، تم حذف نحو ١٠٠٠ نوع من المحاصيل الحقلية من قائمة الأصناف التي تحتاج إلى شهادات اعتماد لدى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في حين أضيف في نفس الوقت نحو ٣٢٠٠ نوع إلى القائمة مما أدى إلى زيادة

(١) الأرجنتين استراليا النمسا، بلجيكا، البرازيل، كندا، شيلي، كرواتيا، جمهورية التشيك، الدانمرك، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، هولندا، الهند، أيرلندا، اسرائيل، إيطاليا، اليابان، كينيا، النرويج، نيوزيلندا، بولندا، سلوفاكيا، جنوب أفريقيا، السويد، سويسرا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية.

(٢) الاتحاد الدولي لتجارة البذور منظمة غير حكومية تمثل صناعة البذور. وينخرط في عضويتها أعضاء من أكثر من ٦٢ بلدا صناعيا ودوليا في جميع القارات.

عدد الأنواع المتاحة للمزارعين الى أكثر من ٢٠٠٠ نوع. وينبغي ملاحظة أن هذه الأنواع الواردة في القائمة كلها مختلفة عن بعضها البعض ومن ثم فإنها تمثل زيادة حقيقية في التنوع البيولوجي المتاح للمزارعين.

- زيادة امكانيات الغلات واستقرارها باطراد، فضلا عن مقاومتها للعوامل الحيوية وغير الحيوية ومن ثم تعزيز الأمن الغذائي، والمحافظة على النظم الايكولوجية الهشة من الافراط في الاستغلال.

المركز الدولي للمحاصيل غير المستغلة بالقدر الكافي

- ١ - بدأ المركز الدولي للمحاصيل قليلة الاستخدام كمشروع صغير لدراسة تنوع المحاصيل فى المزارع المنزلية فى بنغلاديش. واستهدف هذا المشروع تحقيق غرضين هما: (أ) تحديد الأنواع المتفوقة من المحاصيل من خلال الاستعانة بالمزارعين فى انجاز عمليتي المسح والتقييم، و(ب) اعادة تأهيل محاصيل النخبة فى نظم المزارع المنزلية.
- ٢ - وفى جنوب أفريقيا وتنزانيا، بدء العمل فى تنفيذ مشروع تعاونى لأنواع الخضر المحلية كجزء من (شبكة بحوث أفريقيا الجنوبية والشرقية). ومولت الهيئة الوطنية للأعمال الخيرية فى المملكة المتحدة هذا المشروع، وشملت المحاصيل قيد البحث Cucurbits, Plectranthus, Ameramths. واستهدف المشروع تقييم التنوع الوراثى واعادة تأهيل السلالات المحتملة لمحاصيل النخبة فى النظم الزراعية القائمة.
- ٣ - وتلقى المركز الدولي المذكور تمويلا من وزارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة لترويج انتاج الفاكهة الاستوائية قليلة الاستخدام. وتشكل المعلومات ذات الصلة بالتنوع الوراثى وحالة استخدام الموارد الوراثية النباتية وصيانتها جزءا مهما من هذا المشروع.
- ٤ - وقد تم انجاز المشروع الخاص بتقييم التنوع الوراثى لمحصولى Pummelo و Jackfruit فى نيبال وبنغلاديش على التوالى. ونشرت قوائم بالمادة الوراثية لمحصول Pummelo فى نيبال ومحصول Jackfruit فى بنغلاديش.
- ٥ - ونظم المركز بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة أول اجتماع اقليمي بشأن صيانة واستخدام الفاكهة الاستوائية وشبه الاستوائية فى غرب أفريقيا، ومازالت وقائع هذا الاجتماع قيد الطبع فى الوقت الحاضر. كما أشرف المركز الدولي للمحاصيل غير المستغلة بالقدر الكافي بالتعاون مع المجلس العلمى لبلدان الكومنولث ومعهد الموارد الوراثية النباتية وباكستان على تنظيم اجتماع قطرى للنباتات الطبية فى باكستان. وقد سلطت الأضواء فى هذا الاجتماع على الوضع الخاص بصيانة واستخدام المادة الوراثية للنباتات الطبية.
- ٦ - كما واصل المركز المذكور جهوده بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة وشركائهما لتوسيع نطاق أنشطة شبكتي البحوث UTFANET و SEANUC. ومن المنتظر أن يعقد المركز الدولي للمحاصيل غير المستغلة بالقدر الكافي بالتعاون مع المنظمة اجتماعات اقليمية هذا العام بشأن "الوضع الخاص بصيانة واستخدام الخضر التقليدية فى آسيا والمحيط الهادى".
- ٧ - ويستعد المركز الدولي المذكور لاصدار الطبعة الثانية من نشرته العالمية بشأن المحاصيل قليلة الاستخدام وتوزيعها فى أقرب وقت ممكن.

المؤسسة الدولية للنهوض بالريف

١ - المؤسسة الدولية للنهوض بالريف منظمة دولية من منظمات المجتمع المدني التي لا تستهدف الربح والتي تركز جهودها لاجراء تحليلات اجتماعية واقتصادية وسياسية بشأن مدى تأثير التكنولوجيات الجديدة على المجتمعات الريفية والأمن الغذائي والتنوع البيولوجى الزراعى. وللمؤسسة الدولية للنهوض بالريف ومقرها فى مدينة وينيبج بكندا موظفين دوليين فى عدد كبير من المواقع ويديرها مجلس محافظين يضم ممثلين عن أقاليم العالم كافة. ولهذه المؤسسة صفة الاتصال التى تمنح للمنظمات غير الحكومية مع كل من المنظمة والمجلس الاقتصادي والاجتماعى للأمم المتحدة والأونكتاد. وركزت المؤسسة منذ بداية عملها فى ١٩٧٧ على طائفة واسعة من الاهتمامات العملية والسياسية المرتبطة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. ومن خلال قيامها بهذا الدور شاركت فى مختلف الاجتماعات التى عقدتها المنظمة بما أدى الى انشاء هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة فى ١٩٨٣، كما حضر ممثلوها كافة الاجتماعات اللاحقة التى عقدتها الهيئة.

٢ - ويسر المؤسسة أن تكون قد قدمت منذ انعقاد آخر دورة استثنائية للهيئة فى ١٩٩٨، تقريراً مفصلاً عن ذلك الاجتماع ومتابعتها عن كثب لسير الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية ذات الصلة بالموارد الوراثية النباتية التى عقدتها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية ومنظمة التجارة العالمية واتفاقية التنوع الوراثى وغير ذلك من الاجتماعات. ولما كانت هذه المؤسسة من بين الأعضاء المؤسسين لبرنامج تطوير موارد التنوع البيولوجى وصيانتته على مستوى المجتمع المحلى، وهو شبكة لأنشطة البحوث الخاصة بالتنوع البيولوجى الزراعى المؤسسى وعلى مستوى المجتمع المحلى فى ١٥ بلداً وه قارات فى العالم، فهى تساعد من خلال اجراء تقييم لنتائج السنوات الأربع الأولى من هذه التجربة الفريدة متعددة التخصصات وفى صياغة مرحلتها الثانية.

٣ - وفى أعقاب الاجتماع الأخير للهيئة، أجرت المؤسسة الدولية للنهوض بالريف تحليلاً دقيقاً لتكنولوجيات معززات المادة الحفازة بالحث بما فى ذلك تكنولوجية الجينات الناهية (اعقام البذور) وغيرها من التكنولوجيات المماثلة الأوسع نطاقاً. كما استكملت المؤسسة فى أعقاب دورة الهيئة تحليلاتها بشأن ١٤٧ حالة اسئ خلالها استخدام حقوق مربي النباتات وبراءات الاختراع فى جميع أرجاء العالم. ويمكن الاطلاع على تقرير المؤسسة هذا بعنوان "*Plant Breeders' Wrongs*" فى موقعها على شبكة انترنت www.rafi.org الى جانب تقريرها عن معززات المادة الحفازة بالحث والتكنولوجيات الناهية الأخرى. وستعمل هذه المؤسسة على اعداد معلومات اضافية تتعلق بهذه القضايا لعرضها على الدورة القادمة للهيئة.

المركز الدولي لرصد الصيانة

١ - المركز الدولي لمتابعة الصيانة منظمة مستقلة، تتلقى دعماً من الاتحاد العالمي لصون الطبيعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والصندوق العالمي للطبيعة، ويقدم معلومات بشأن القضايا العالمية للتنوع البيولوجي. ولهذا المركز الدولي قنوات للحصول على البيانات من طائفة واسعة من المصادر المتخصصة المنتشرة في كافة أرجاء العالم، ويعمل كمركز لتبادل المعلومات. ومن بين مستخدمي بيانات المركز صناع السياسات، ورجال التخطيط والصناعات في مختلف أرجاء العالم. وتجمع هؤلاء الحاجة للحصول على معلومات وثيقة بشأن التنوع البيولوجي العالمي إذا أريد تحقيق الحماية البيئية على نحو فعال.

٢ - ويقدم المركز الدولي معلومات بشأن حالة الأنواع وموائلها، والدور الذي تؤديه المناطق المحمية مع التركيز حالياً بالدرجة الرئيسية على الغابات، وموائل تلك الأنواع في البحار والمياه العذبة. وتنتشر هذه المعلومات من خلال خدمات اعلامية متعددة الوسائط تشمل الحصول عليها على موقع: [Http://www.wcmc.org.uk](http://www.wcmc.org.uk).

٣ - ويتمحور عمل مركزنا على قواعد البيانات التي تتضمن معلومات تفصيلية بشأن أنواع الحيوانات والنباتات المعرضة للخطر في أرجاء العالم، تلك القواعد التي استغرق بناؤها العديد من السنوات والتي تتيح الحصول مباشرة على معلومات تتعلق بالأنواع المعرضة للخطر وتوزعها الجغرافي. وقد تم إصدار مطبوعات استمدت من قواعد البيانات هذه والتي أصبحت معايير أساسية للصناعات. ويشمل ذلك مطبوعة *IUCN Red List of Threatened Animals 1996* وأول قائمة أدرجت فيها أسماء النباتات المعرضة للخطر على حصيد العالم ومطبوعة *IUCN Red List of Threatened Plants 1997* والتي تشتمل على ما يزيد على ٣٣ ٠٠٠ نوع. واستكملت عملية أجريت مؤخراً لجمع بيانات عن الأشجار، وأثمرت عن إصدار كتاب وقرص مضغوط CD-ROM في ١٩٩٨ بعنوان أشجار العالم المهددة بالخطر *Threatened Trees of the World* وبالإضافة إلى المعلومات التي جمعت بشأن حالة التوزيع الجغرافي والصيانة، جمعت معلومات عن طرق استخدام كل نوع من الأشجار ونوع الأخطار التي تهددها. ولأول مرة أصبح بالإمكان في الوقت الحاضر، تحليل الأهمية المناسبة لمختلف الأخطار التي تهدد مختلف الأنواع.

٤ - والبيانات الواردة في هذه الكتب كافة متاحة على قواعد بيانات البحوث على شبكة انترنت. ويعزز موقع المركز على الشبكة في الوقت الحاضر بالمزيد من البيانات، بفضل نظام تفاعلي يسمح بتغذية المركز مباشرة عن طريق البريد الإلكتروني بالبيانات الخاصة بكل نوع على العنوان التالي [.threatened.plants@wcmc.org.uk](mailto:threatened.plants@wcmc.org.uk)

٥ - وينحصر اهتمامنا فى الوقت الحاضر فى الارتقاء بمستوى بيانات المركز كافة الى المستوى المعيارى للبيانات المتعلقة بالأشجار. ونستهدف بصفة خاصة تحديد أقرباء المحاصيل البرية ذات الأهمية للأغذية والزراعة والمعرضة للخطر على المستويين القطرى والعالمى، وتحديد نوعية الأخطار التى تهددها. كما نستهدف تحديد تدابير الوقاية المطبقة - مثال ذلك ادراج التشريعات القطرية والمحلية فى اطار نظم المناطق المحمية. ونحن نركز فى البداية على النباتات فى أمريكا الوسطى والجنوبية وأوروبا وجنوب شرقى آسيا بايفاد موظفين زائرين من المكسيك والجمهورية التشيكية واندونيسيا للاتصال بسكان أقاليمهم والاشراف على ادارة البيانات. ومن المنتظر أن يؤدى التوسع فى استخدام شبكة الانترنت حول العالم الى ضمان تدفق المعلومات والتعليقات بسهولة لتغذية قواعد البيانات لدى المركز الدولى لمتابعة الصيانة، ومن ثم ادماج تلك البيانات بعد التحقق منها ضمن موقع المركز على الانترنت. وسيتواصل تقديم الاعتمادات الكاملة الى الخبراء الذين يقدمون معلومات وفقا للاجراء الذى يمكن الاطلاع عليه على صفحات القائمة الحمراء للبيانات الموجودة حاليا على العنوان التالى: http://www.wcmcm.org.uk/species/plants/red_list.htm

٦ - والمركز يرحب بتعليقاتكم على خدماته لصيانة النباتات. ويود أن يتلقى باستمرار تعليقات مستخدمى البيانات التى يقدمها لكى يتسنى له تلبية الاحتياجات بأكبر قدر من الدقة.